المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 14-09-2005 العـــدد : 15506
الصفحـات : 1 المسلسل : 2

سيطالب بإيجاد حلول لظاهرة الارهاب وانتشار أسلحة الدمار

الأمير سلطان يلقي كلمة المملكة غداً ويؤكد الالتزام باستقرار سوق النفط

□ نيويورك - جميل الذيابي

■ يشارك ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قمة الأمم المتحدة في الذكرى الستين لقيام المنظمة في نيويورك التي وصل إليها أول من أمس، على رأس وفد سعودي كبير.

وتتطلع السعودية إلى تبني الأمم المتحدة مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الداعي إلى انشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب، والذي أعلن عنه خلال المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب في الرياض في شباط (فبراير) الماضي، خصوصاً في ظل التحدي الماثل أمام قمة الأمم المتحدة وضرورة إيجاد تعريف شامل وكامل لهذه الظاهرة.

وكانت المملكة طلبت من الأمم المتحدة تكوين فريق عمل لدرس فكرة انشاء المركز الدولي لغرضه خلال بحث تقرير مكافحة الارهاب، اضافة إلى تشكيل فريق عمل من المختصين من الدول المشاركة في المؤتمر لدراسة التوصيات المنبثقة عنه، ووضع الخطوات التطبيقية لها وتقديمها إلى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الـ٦١ السنة المقبلة.

وسيعرب الأمير سلطان، خلال كلمة يلقيها غداً، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى تطلع بلاده إلى اتخاذ قرارات مؤثرة وواضحة في مختلف القضايا التي تقف عائقاً أمام تحقيق التنمية والاستقرار لشعوب العالم، كما سيعرب عن قلق دول وشعوب منطقة الشرق الأوسط البالغ تجاه عدم تحقيق تجاذبات ملموسة لسياسات عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، مشدداً على أهمية تفعيل دور الأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاقات الدولية وسن الإجراءات التشريعية والرقابية الهادفة إلى مكافحة انتشار هذه الأسلحة، وإخلاء منطقة الشرق الأوسط منها، وفي مقدمها الأسلحة النووية، وعدم استثناء أي دولة من ذلك، مؤكداً أن تطبيق معايير

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 14-09-2005 العـــدد : 15506
الصفحـات : 6 المسلسل : 2

مزدوجة في هذا الخصوص يطرح علامات استفهام لدى دول المنطقة.

وستجدد المملكة سياستها في تقديم المساهمات المباشرة عبر المنظمات الإقليمية والدولية لدعم مشاريع التحديث والتطوير في مختلف أنحاء العالم، والالتزام باستقرار سوق النفط لتحقيق التوازن في الاقتصاد العالمي. وستعلن حرصها على أهمية استمرار منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة المنبثقة عنها في الحفاظ على الامن والسلام العالميين، خصوصاً في مناطق النزاع، وتشجيع التنمية ومساندة حقوق الانسان ودعم حقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

وسيعلن الأمير سلطان حرص المملكة على قيام منظمات الأمم المتحدة بادوارها في مكافحة التخلف والفقر، والإسهام في تهيئة الظروف والعلاقات الدولية التي تمكن الدول والمجتمعات النامية من تحقيق التنمية المستدامة.

وسيلفت ولي العهد السعودي إلى أهمية تمكين الأمم المتحدة من تجديد حيوية هياكلها التنظيمية بما يكفل التمثيل العادل والمتكافئ لكل دول العالم وأن يكون للعالم الإسلامي تمثيل يتناسب مع أهميته وحجمه وامتداده على رقعة الخريطة الدولية.

ويلتقي ولي العهد على هامش اجتماعات الجمعية عدداً من القادة والزعماء بهدف التشاور وتبادل الآراء والتنسيق وصولاً إلى مواقف موحدة تجاه القضايا الدولية.

وكان الأمير سلطان استقبل في مقر إقامته في نيويورك أمس مدير منظمة العمل الدولية خوان سومافيا. وأكد المسؤول الدولي أن المنظمة تضع إمكاناتها كافة في خدمة السعودية، تقديراً للدور الكبير والبارز الذي تقوم به من خلال المنظمة الدولية.

ويرافق ولي العهد وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل وسفير الرياض المعين حديثاً لدى واشنطن الأمير تركي الفيصل ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مساعد العيبان ووزير المال الدكتور إبراهيم العساف ووزير الاقتصاد والتخطيط خالد القصيبي.